

## قولاً واحداً بين خطأ إيراني وخطأ أمريكي

رفعت البدوي

الاجتماعي الثلاثي لوزراء خارجية روسيا وإيران في موسكو أعاد إلى الأذهان صورة المرحلة التي أعيت اجتماع الرئيس بشار الأسد والرئيس أحمدي نجاد والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في دمشق عام ٢٠١١ التي أتت إلى آنذاك قرار حاسم في مواجهة الخططات الغربية المنسوبة للمنطقة.

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قال خلال مؤتمر صحفي مشترك في موسكو: لقد أتفقنا أن تكتنف سوريا الوحيدة التي تقر بصورها وخذن ندم الخبراء السوريين مما يكن.

هذا التصريح لوزير الخارجية الإيراني جاءعقب امتصاص شديد أصاب القيادة السورية إضافة لخائف القطاعات العسكرية من تصريحات قائد الحرس الثوري «جعفر» حين قال إيران هي من قررت مصدر سوريا والدول الكبرى لا بد من تناقض معنا بهذا الصدد.

ما لا شك فيه أن تصريحات ظريف جاءت لتدحض ما صرّح به «جعفر» ولتأكيد بصوره لا ليس فيها على حرية وسيادة القرار السوري ولتصحيح «خطأ» غير مبرر ارتكب من بعض أجنحة

الحكم في إيران سبب ردة فعل سوريا روسية غاضبة.

وزير الخارجية الروسي وليد مللك قال إن الدول التي تأمّرت على سوريا لم تزل تعمّق في خططها الهدف إلى تقييم سوريا واستنزافها عبر استمرار تزويد المنظمات الإرهابية بالأسلحة وعدم قدرة الولايات المتحدة على مقاومتها بالعمل على انجاح الهدف.

وأضاف: لقد صبرنا ما هي الكلمة وأن بصيرنا حدوداً وإن نسخ

بنقل الإيهابين من العراق إلى سوريا وأخذنا قراراً ثالثاً سوريا

روسيا إيرانياً للحول دون ذلك وبمواجهة الإرهاب وأنهاءه.

سيغري لافروف قال إننا في صدد إعادة استئناف وضع خطط

بديلة من المفاوضات لأن أمريكا أفشل كل سبيل والاتفاقات التي توصلنا إليها لمحاربة الإرهاب وأن أمريكا تكتب وتضلّل الرأي

العام ولن نشكّن عن ذلك وأضاف لافروف، إنّ علينا مواصلة

الحرب ضد الإرهاب لأنّ احتفالمات خسارة العرب على الإرهاب ما

زالت قائمة ليس في سوريا فقط إنما في الشرق الأوسط.

battlefield بين الطائرات وكذلك الحفاظ على اتفاق

الحرب في سوريا ونراقب الوضع في سوريا.

لم يكن بالأمر العادي أن يطلب قائد الأركان الروسي من الرئيس

الروسي فالديمير بوتين غير وسائل الإعلام إنما يباشّر باستئناف

الصراعات الجوية في حلب وبخطيبه لأن العرف العسكري يتضمن

إعطاء قائد القوات الروسية المصلاحيات الواسعة لاتخاذ القرارات

المطبخية المناسبة فيما يتضمنه الحاجة الضرورية أو التنسيق

المباشر عن وزارة الدفاع بلـ«بلاـنـر»

الإعـالـان عـنـ شـرـقـ الـأـنـدـنـ عـنـ اـسـتـانـافـ الـصـرـبـياتـ الـعـرـبـ

واضـجـاءـ عـلـىـ لـسـانـ الـأـنـطـقـ بـاسـتـانـ الـأـنـطـقـ

بـاسـتـانـ الـأـنـطـقـ بـاسـتـانـ الـأـنـطـقـ

بـاسـتـان